



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية الشريعة بالرياض

قسم الفقه

## الفروق بين الفروع الفقهية

محمد شيخ الإسلام ابن تيمية

من باب الجنائيات إلى باب الإقرار

جمعاً وتوثيقاً ودراسة

((رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الفقه))

إعداد الطالبة:

ابتهاال بنت عبد العزيز الميرد

إشرافه فضيلة الأستاذ الدكتور

صالح محمد الحسن

## مُقَدِّمَةٌ

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فإن من منن الله تعالى علينا أن تكفل بحفظ دينه، ووعد باستمرار شريعته حيث يقول تعالى في محكم تنزيله: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

فقد أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق، واختار له أصحاباً حملوا مشعل الهداية من بعده، وعاشوا مع كتاب الله وسنة رسوله - ﷺ - وقاموا بإبلاغها للناس خير بلاغ، وسار على نهجهم من بعدهم من التابعين ومن تبعهم بإحسان، فضحوا في سبيل دينهم ونشر عقيدتهم بكل ما أوتوا من طاقة وجهد، فنور الله بصيرتهم، وفتح قريحتهم، فتبحروا في العلوم، وألفوا في الفنون، خدمة لدينهم، وتيسيراً لتطبيق شريعتهم التي جعلها الله مسؤولية وأمانة في أعناقهم، ليبينوها للناس ولا يكتموها.

و من أولئك فقهاء الأمة الذين قاموا باستنباط الأحكام من أدلتها، وتوضيح الأمور وردها إلى أشباهها تسهيلاً للتطبيق، ومسايرة لما يستجد من نوازل تحتاج إلى أحكام.

و من هذه الفنون التي أحاطها علماؤنا بالرعاية، وأولوها كل اهتمام وعناية: فنّ الفروق الفقهية، لما تميز به هذا العلم من دقة في الاستنباط، وتفريق بين المسائل المتشابهة لافتراقها في صفات اقتضت افتراقها في الأحكام، ولما فيه من التفصيل الذي يجعل الناظر فيه يقف على حقائق الفقه ومقاصده، ويطلع على أسرار وحكمه، فيعرف مداركه وما أخذه، ويتمهر في فهمه واستحضار مسائله؛ إذ ما من صورتين إلا وبينهما أوصافٌ تشابه وافتراق. وهذه الأوصاف تنقسم في ذواتها إلى مناسب للحكم وإلى طردي، وفي أوضاعها من صور الأحكام

---

(١) الحجر: ٩.

إلى جامع وفارق، أي: أن الصورتين مثلاً تشتركان في أوصاف تجمعهما، وتتميزان بأوصاف يفارق فيها بعضها بعضاً. فبالنظر في الوصف الجامع والفارق، واعتبار المناسب منها، وإلغاء الطردي بطريق تنقيح مناط أيها كان؛ يتمكن الفقيه من الجمع والفرق<sup>(١)</sup>.

و لأهمية هذا العلم فقد أفردته كثير من العلماء بالتصنيف، ومن أشهر من ألف في هذا الفن: شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي في كتاب ((أنوار البروق في أنواء الفروق)) فقد احتوى هذا الكتاب الجليل على فروق في العقيدة والسلوك والقواعد الأصولية والفقهية والفروع.

و ممن كان له عناية فائقة بهذا العلم: شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الشهير بابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨هـ الإمام المجتهد، فقد أودع في مؤلفاته فروقاً كثيرة بين الفروع والأصول.

وانطلاقاً من أهمية هذا العلم ومكانة هذا العالم فقد وقع الاختيار عليه ليكون مجالاً لبحثي في مرحلة الماجستير، وقد آثرت أن يكون بحثي في جمع تلك الفروق ودراستها وأن يكون مجال البحث في:

### الفروق بين الفروع الفقهية عند شيخ الإسلام ابن تيمية

((من باب الجنايات إلى باب الإقرار جمعاً وتوثيقاً ودراسة))

ضابط الفروق التي ستكون محلاً للدراسة: هي الفروق التي استنبطها الشيخ بنفسه، أو نقلها عن غيره وسكت عنها، أما الفروق التي ذكرها ولم يخترها فسأكتفي بإيرادها وتوثيقها وذكر سبب عدم اختيار الشيخ لها إن ذكره.

وقد بلغ المجموع ولله الحمد ((٨٢)) فرقاً.

### أهمية الموضوع:

١- إن مجال استخراج الفروق من خلال المدونات الفقهية أو من مؤلفات أعلام الفقه الإسلامي الذين اشتهروا بالتقعيد والتأصيل لا يزال مجالاً ينتظر البحث والدراسة.

(١) انظر: علم الجدل في علم الجدل ص ٧١—

٢- لما كان شيخ الإسلام ابن تيمية- رحمه الله- شخصية فقهية متميزة مهتمةً بالتقعيد والتأصيل أثناء عرضه لمذاهب العلماء أو تحرير مواطن النزاع كان استخراج الفروق بين الفروع الفقهية من خلال كتبه أمراً في غاية الفائدة.

### أسباب اختيار الموضوع:

- ١- الرغبة في الإسهام في تيسير فقه هذا الإمام الجليل.
- ٢- الرغبة في الوقوف على مدارك الفقه ومآخذ الأحكام- ولو بعضها- لما فيها من تحريك للملكة الفقهية ودربة على موجبات الضم والتفريق.
- ٣- توافر المراجع التي تخدم الموضوع مما يجعله لا يتطلب سفرًا ولا خروجًا متكررًا فهو مناسب لي كطالبة من طبيعتها القرار في البيت.

### الدراسات السابقة:

- لقد كان اهتمام العلماء- رحمهم الله- في هذا الفن على نوعين:
- النوع الأول: كتب ألقت على سبيل الانفراد والاستقلال فبحثت في العلم من الجانب النظري والتطبيقي.
  - النوع الثاني: كتب ألقت على سبيل الانفراد والاستقلال ولكن ضمن مباحث وتخصصات أخرى.

### فمن الكتب التي ألقت في النوع الأول:

- ١- الفروق للجويني ت((٤٣٨هـ)) حقق جزء منه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٢- النكت والفروق لمسائل المدونة لأبي محمد عبد الحق بن محمد بن هارون الأشبيلي ت((٤٤٦هـ)) مرتب على أبواب الفقه وهو في فروق المدونة، وقد حقق في جامعة أم القرى.
- ٣- الفروق أو المعاينة لأبي العباس أحمد الجرجاني ت((٤٨٢هـ)).
- ٤- الفروق لأبي المظفر أسعد الكرايسي ت((٥٧٠هـ)) وهو كتاب مطبوع ذكر فيه مؤلفه ((٧٧٩)) فرقاً مرتبة على أبواب الفقه.
- ٥- الفروق لأبي عبد الله محمد السامري ت((٦١٦هـ)) رتبته على أبواب الفقه،

وحقق جزء منه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وطبع هذا الجزء المحقق.

٦- تلقيح العقول في فروق المنقول لأحمد المحبوبي ت((٦٣٠هـ)) وقد حقق بجامعة الأزهر ومؤلفه يسير على طريقة الكرايسي.

٧- الفروق للقرافي المسمى أنوار البروق في أنواء الفروق ت((٦٨٤هـ)) اشتمل على فروق في كثير من الفنون منها الفقه.

٨- إيضاح الدلائل في الفرق بين المسائل لعبد الرحيم بن عبد الله الزيراني ت((٧٤١هـ)) حقق بجامعة أم القرى ونشر، وقد اختصر في كتابه كتاب الفروق للسامري وزاد عليه فوائد واستدراكات.

٩- مطالع الدقائق في تحرير الجوامع والفوارق لعبد الرحيم الأسنوي ت((٧٧٢هـ)) رتبة على أبواب الفقه، وقد حقق بجامعة الأزهر.

١٠- الفروق للشيخ بايزيد مرغايي فرغ من تأليفه ((٨٠٢هـ)) ((مخطوطة)).

١١- عدة البروق في جمع ما في المذاهب من الجموع والفروق لأبي العباس الونشريسي ت((٩١٤هـ)) ورتبه على أبواب الفقه ((مطبوع)).

١٢- الفروق الفقهية في المذهب الحنبلي كما يراها ابن قدامة المقدسي للدكتور عبد الله القطيمل، وبجته مقتصر على جانب العبادات فقط.

١٣- الفروق - لابن قيم الجوزية - جمع وترتيب: يوسف الصالح، والكتاب ليس خاصاً بالفروق الفقهية بل تناول الفروق عند ابن القيم بوجه عام.

١٣- الفروق الفقهية، مقوماتها، شروطها، نشأتها، تطورها، دراسة نظرية للدكتور يعقوب بن عبد الوهاب الباحسين.

ومن الرسائل العلمية:

١٤- رسالة الفروق الفقهية بين المسائل الفرعية ((في الطهارة والصلاة)) للباحث:

حمود بن عوض بن محمد السهلي، وقد نال بها درجة الدكتوراه.

١٥- رسالة الفروق الفقهية بين المسائل الفرعية ((في البيوع)) للباحث: محمود بن

أحمد إسماعيل، وقد نال بها درجة الدكتوراه.

١٦- رسالة الفروق الفقهية بين المسائل الفرعية ((في النكاح والطلاق والخلع))

للباحث: طاهر بوبا، وقد نال بها درجة الماجستير.

١٧- رسالة الفروق الفقهية بين المسائل الفرعية (( في حد الزنا والقذف والسرقة ))

للباحث: سراج الدين بلال، وقد نال بها درجة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤١٨هـ - ١٤١٩هـ وهذه الرسالة تبحث في الفروق الفقهية بين المسائل الفرعية في حد الزنا والقذف والسرقة على وجه العموم، في حين أن محل بحثي هو عند شيخ الإسلام ابن تيمية خاصة ولا شك أن للبحث الخاص مزية على البحث العام .

كما أن منهج الباحث في بحثه ذكر المسألة، ومذاهب العلماء فيها، ووجه الفرق، بينما كان منهج بحثي ذكر المسألة، ومذاهب العلماء فيها، ووجه الفرق، ووجه الشبه، والدليل على اعتبار الفرق، والفروع التي تنبني على الفرق.

ثم إن المسائل التي تناولها الباحث تختلف عن المسائل التي جمعتها من كتب شيخ الإسلام عدا مسألة واحدة وهي الفرق بين إكراه المرأة وإكراه الرجل على الزنا مع اختلاف في منهج بحث المسألة كما ذكرت سابقاً.

### ومن الكتب التي ألفت في النوع الثاني:

- ١- كتاب الأشباه والنظائر لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت(( ٩١١هـ )) وقد أدخل الفروق في الكتاب السادس من كتابه المذكور الذي قسمه إلى سبعة كتب ولم يتجاوز هذا القسم ثماني عشرة صفحة من مجموع صفحات الكتاب.
- ٢- الأشباه والنظائر لزين الدين إبراهيم المشهور بابن نجيم ت(( ٩٧٠هـ )) وقد تكلم عن الفروق في أكثر من موضع منها ما ذكره في الفن الثالث من كتابه المكون من سبعة فنون حيث جعله في الجمع والفرق.

### منهج البحث:

يتلخص المنهج الذي سرت عليه في أمرين:

١- المنهج الخاص.

٢- المنهج العام.

أولاً: المنهج الخاص، وهو المتعلق بالفروق. ويتمثل بالآتي:

١- جمع الفروق بألفاظها المختلفة وتوثيقها من المواضع التي أوردها شيخ الإسلام.

- ٢- ترتيبها حسب ترتيب ابن قدامة لكتاب المقنع.
  - ٣- ذكر نص الفرق من كلام الشيخ بين علامتي تنصيص وما حذفته من كلامه اختصاراً رمزت له بثلاث نقط، وما ذكرته بياناً لمقدم، أو لاسم إشارة أو لضمير غائب جعلته بين قوسين مربعين.
  - ٤- شرح المصطلحات الواردة في الفرعين.
  - ٥- ذكر مذاهب العلماء في أحكام الفرعين الفقهيين مما له مساس بالفرق الذي أكتب فيه وما يستدعي وضوح الفرق. وحرصت حرصاً شديداً على التقيد والالتزام بهذا القيد لئلا يخرج البحث عن صلب الموضوع؛ فكانت سمة البحث الجلية والواضحة الاختصار على موضوع البحث سواء أقصر أم طال.
  - ٦- بيان وجه التشابه بين الفرعين الفقهيين الداعي إلى ذكر الفرق.
  - ٧- أتبع وجه الشبه بين الفرعين الفقهيين الفرق بينهما موثقاً من كتب شيخ الإسلام ومن كتب الفروق في المذاهب الأربعة.
  - ٨- ذكر الخلاف في اعتبار الفرق مع المناقشة والترجيح. وما عبّرت عنه بالمضارع "يناقش أو يجاب" فهو من اجتهادي، وما عبّرت عنه بالماضي "نوقش أو أجيب" فهو منقول.
  - ٩- شرح الفرق وبيان مراد شيخ الإسلام به.
  - ١٠- الاستدلال للفرق. وما عبّرت عنه بالفعل المضارع "يستدل" فهو من اجتهادي، وما عبّرت عنه بالماضي "استدل" أو أطلقت فهو منقول.
  - ١١- ذكر فروع تبني على الفرق.
- ثانياً: المنهج العام:
- وهو المتعلق بمنهج البحث على وجه العموم ويتمثل فيما يلي:
- أتبعت المنهج الذي وضعه القسم ما عدا المنهج المتصل بدراسة المسائل الخلافية؛ لأنها ليست مقصودة في هذا البحث. ويتلخص فيما يلي:
- ١- تصوير المسألة المراد بحثها تصويراً دقيقاً قبل بيان حكمها ليتضح المقصود من دراستها.
  - ٢- إذا كانت المسألة من مواضع الاتفاق فأذكر حكمها بدليلها مع توثيق الاتفاق من

مظانه المعتبرة.

٣- الاعتماد على أمهات المصادر والمراجع الأصلية في التحرير والتوثيق والتخريج والجمع.

٤- التركيز على موضوع البحث وتجنب الاستطراد.

٥- العناية بضرب الأمثلة خاصة الواقعية.

٦- تجنب ذكر الأقوال الشاذة.

٧- العناية بدراسة ما جد من القضايا مما له صلة واضحة بالبحث.

٨- عزو الآيات إلى سورها مرقومة.

٩- تخريج الأحاديث الواردة في البحث، فإن كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما اكتفيت بذلك مبينة اسم الكتاب الذي عقده المؤلف، والباب، والجزء والصفحة، ورقم الحديث إن وجد.

و إن كان في غيرهما خرجته من مظانه على ما ذكرته آنفاً، ونقلت ما تيسر من حكم العلماء عليه.

١٠- تخريج الآثار من مصادرها الأصلية والحكم عليها.

١١- العناية بقواعد اللغة العربية والإملاء وعلامات الترقيم.

١٢- وضع خاتمة عبارة عن ملخص للرسالة يعطي فكرة واضحة عما تتضمنه مع إبراز أهم النتائج.

١٣- ترجمة الأعلام غير المشهورين.

١٤- إتباع البحث بالفهارس الفنية المتعارف عليها وهي:

— فهرس الآيات القرآنية.

— فهرس الأحاديث والآثار.

— فهرس الأعلام.

— فهرس المصادر والمراجع.

— فهرس الموضوعات.

و الحمد لله على ما سهّل، وذلّل، وفتح، ويسّر، وأعاني على إكمال هذه الرسالة برغم ما



فيها من صعوبات، ومن تلك الصعوبات:

- جدّة الموضوع بالنسبة لي؛ فعلم الفروق الفقهية علم له تعريفه وحدوده، وله أسسه، وله مجالاته وموضوعاته وثمراته كفنّ مستقل. مما تتطلب مني إطالة النظر والإمعان وقضاء الوقت الطويل في قراءة ما أُلِفَ في هذا الفن قديماً وحديثاً، والفحص والتأمل في الرسائل والبحوث التي تناولت هذا العلم؛ ليتسنى لي فهم مسائله وطريقة النظر فيه، والتطبيق، والتحليل، والتركيب. وذلك قضيت فيه وقتاً طويلاً وبذلت جهداً كبيراً قبل البدء في موضوع البحث ذاته.
- تعدد مؤلفات شيخ الإسلام، وتفرّق المسائل المتعلقة بموضوع البحث، وهذا يتطلب مزيداً من القراءة الواعية الدقيقة، وما يليها من اختيار وترتيب وتحقيق لما يورده شيخ الإسلام من نصوص ذات صلة بموضوع الرسالة.
- اشتمال الرسالة على موضوعات لا يتطرق إليها العلماء بكثرة، مما يتطلب مجهوداً ليس بالقليل، ووقتاً ليس بالقصير في جرد العديد من كتب أهل العلم، والدقة والتحري وإعمال الذهن لوضع الأمور في موازينها.

### خطة البحث:

يشمل البحث على مقدمة وتمهيد وسبعة فصول وخاتمة.

### المقدمة:

وتشمل على:

- ١- أهمية الموضوع.
- ٢- أسباب اختياره.
- ٣- الدراسة السابقة.
- ٤- خطة البحث.
- ٥- منهج البحث.

### التمهيد:

ترجمة موجزة لشيخ الإسلام ابن تيمية ونبذة عن علم الفروق وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة موجزة لشيخ الإسلام ابن تيمية.

المبحث الثاني: علم الفروق الفقهية والفرق بينه وبين ما يشبهه وفيه أربعة مطالب:

## فهرس الموضوعات

| الموضوع  | الصفحة |
|--|--------|
| <b>المقدمة</b>   | ١      |
| <b>التمهيد</b>   | ١٨     |
| <b>المبحث الأول: ترجمة موجزة لشيخ الإسلام ابن تيمية</b>                              | ١٩     |
| المبحث الأول: ترجمة موجزة لشيخ الإسلام ابن تيمية                                     | ٢٠     |
| <b>المبحث الثاني: علم الفروق الفقهية والفرق بينه وبين ما يشبهه</b>                   | ٣٣     |
| المبحث الثاني: علم الفروق الفقهية والفرق بينه وبين ما يشبهه                          | ٣٤     |
| المطلب الأول: تعريف الفروق الفقهية لغة واصطلاحاً                                     | ٣٤     |
| المطلب الثاني: نشأة علم الفروق وتطوره  | ٣٩     |
| المطلب الثالث: علاقة علم الفروق بالقواعد الأصولية والفقهية والأشباه والنظائر         | ٤٢     |
| المطلب الرابع: أهمية علم الفروق الفقهية والغرض منه وأثره                             | ٤٤     |
| <b>الفصل الأول: الفروق الفقهية في الجنايات</b>                                       | ٤٧     |
| المبحث الأول: الفرق بين القصاص والتعزير في الضربة واللطمه                            | ٤٨     |
| المبحث الثاني: الفرق بين القود بالسيف والقود بالمائلة                                | ٥٢     |
| المبحث الثالث: الفرق بين المعتدي بالاطلاع والصائل                                    | ٥٧     |
| المبحث الرابع: الفرق بين القتل الخطأ والقتل العمد في وجوب الكفارة                    | ٦٠     |
| المبحث الخامس: الفرق بين تحمل العاقلة الدية في القتل الخطأ دون تحملها لبقية المتلفات | ٦٣     |
| المبحث السادس: الفرق بين الخطأ والعمد في دية الدمي إذا قتله مسلم                     | ٦٦     |
| المبحث السابع: الفرق بين من أدى الكفارة شاكاً في وجوبها ومن فعلها معتقداً وجوبها     | ٦٩     |
| فتبين له عدمه  | ٦٩     |
| المبحث الثامن: الفرق بين الإكراه على قتل معصوم والإكراه على الأفعال المحرمة الأخرى   | ٧١     |
| المباحة بالإكراه   | ٧١     |

|          |  |
|----------|--|
| ٧٤.....  | <b>الفصل الثاني: الفروق الفقهية في الحدود</b>  |
| ٧٦.....  | المبحث الأول: الفرق بين المسكر والبنج في إقامة الحد  |
| ٧٨.....  | المبحث الثاني: الفرق بين إكراه المرأة على الزنا وإكراه الرجل في إقامة الحد                             |
| ٨١.....  | المبحث الثالث: الفرق بين قذف الرجل لامرأته وقذف الأجنبي لها  |
| ٨٣.....  | المبحث الرابع: الفرق بين الحشيشة والخمر في إقامة الحد  |
| ٨٤.....  | المبحث الخامس: الفرق في التعزير بين المقل والمكثر من المعصية وبين كبر الذنب وصغره                      |
| ٨٦.....  | المبحث السادس: الفرق بين الرمي بالفاحشة والرمي بسائر المعاصي   |
| ٨٨.....  | المبحث السابع: الفرق بين السلطان القادر والسلطان العاجز في إقامة الحدود من غير السلطان                 |
| ٩٢.....  | المبحث الثامن: الفرق بين نبيذ العنب والتمر ونبيذ غيرهما  |
| ٩٣.....  | المبحث التاسع: الفرق بين المرتد الساب وبين القاطع والزاني في سقوط العقوبة بالتوبة...                   |
| ٩٤.....  | المبحث العاشر: الفرق بين الباغي المتأول ومن يعتقد أن ما يفعله بغي وعدوان في عدم ضمان ما أتلّفه         |
| ٩٧.....  | المبحث الحادي عشر: الفرق بين تمكين الصائل من المال لدفعه وعدم تمكينه من الفجور بالنفس أو الحرمة        |
| ٩٩.....  | المبحث الثاني عشر: الفرق بين منهزم البغاة ممن له طائفة يأوي إليها والمثخن بالجروح منهم في تتبعه بالقتل |
| ١٠٣..... | المبحث الثالث عشر: الفرق بين من ارتد وسب ومن ارتد فحسب في عدم استتابته...                              |
| ١١٠..... | المبحث الرابع عشر: الفرق بين المسلم والذمي في قبول التوبة عند سب النبي ﷺ                               |
| ١١٢..... | المبحث الخامس عشر: الفرق بين المسلم والذمي في تعيين القتل عند سب النبي ﷺ                               |
| ١١٤..... | المبحث السادس عشر: الفرق بين المرأة الذمية والمرأة الحربية في ضمانها عند قتلها                         |
| ١١٦..... | المبحث السابع عشر: الفرق بين سقوط القتل عن المرتد التائب وعدم سقوطه عن القاطع والزاني المحصن وإن تاب   |
| ١٢٣..... | المبحث الثامن عشر: الفرق بين استتابة الكافر الأصلي واستتابة المرتد                                     |

|  |     |
|--|-----|
| المبحث التاسع عشر: الفرق بين إضرار الذمي لسب الرسول - ﷺ - وإظهاره في إقامة الحد  | ١٢٧ |
| المبحث العشرون: الفرق بين سب الذمي للرسول - ﷺ - بما يعتقده ديناً وبما لا يعتقده ديناً                                  | ١٢٩ |
| المبحث الحادي والعشرون: الفرق بين سب الذمي للرسول - ﷺ - بالكذب وسبه بسائر أنواع السب                                   | ١٣١ |
| المبحث الثاني والعشرون: الفرق بين سب الله وسب الرسول - ﷺ - في سقوط الحد بالتوبة  | ١٣٢ |
| المبحث الثالث والعشرون: الفرق بين قتال البغاة وقتال الخوارج  | ١٣٤ |
| المبحث الرابع والعشرون: الفرق بين إسلام الذمية السابقة قبل القدرة عليها وعدم إسلامها                                   | ١٣٩ |
| المبحث الخامس والعشرون: الفرق بين زنا العبد علانية ومعصيته سرّاً في وجوب إقامة الحد عليه من قبل سيده                   | ١٤٠ |
| المبحث السادس والعشرون: الفرق في سقوط الحد عن التائب بين من ثبت عليه الحد بإقراره ومن ثبت عليه الحد ببينة              | ١٤٣ |
| المبحث السابع والعشرون: الفرق بين قبول التوبة ممن عليه حد قبل القدرة عليه وقبول توبته بعد القدرة عليه                  | ١٤٨ |
| المبحث الثامن والعشرون: الفرق في تصرفات السكران بين أقواله وأفعاله وبين ماله وما عليه وبين ما يستقل به وما لا يستقل به | ١٥٠ |
| <b>الفصل الثالث: الفروق الفقهية في الأطعمة</b>   | ١٥٣ |
| المبحث الأول: الفرق بين الدم المسفوح والدم غير المسفوح في حل الأكل   | ١٥٤ |
| المبحث الثاني: الفرق بين الخمر إذا استحالت خلاً وبين الخنزير والميتة إذا استحالا ملحاً                                 | ١٥٨ |
| المبحث الثالث: الفرق بين الأكل من الثمار التي ليس عليها حائط والأكل من الثمار الممنوعة في عدم العوض                    | ١٥٩ |

- المبحث الرابع: الفرق بين ذبائح أهل الكتاب و ذبائح الجوس ..... ١٦٥
- المبحث الخامس: الفرق بين ما ذبحه أهل الكتاب لغير الله، و ما ذبحوه على معنى الذكاة، مما ذكر اسم الله عليه ..... ١٧٢
- المبحث السادس: الفرق بين التداوي بالطعام المحرم، ودفع المسغبة بالطعام المحرم ..... ١٧٧
- المبحث السابع: الفرق بين الخمر وغيرها من الأطعمة المحرمة في التداوي بها ..... ١٨٣
- الفصل الرابع: الفروق الفقهية في الأيمان والنذور** ..... ١٨٥
- المبحث الأول: الفرق بين اليمين المكفرة واليمين التي لا تكفر ..... ١٨٧
- المبحث الثاني: الفرق بين اليمين والنذر ..... ٢٠٢
- المبحث الثالث: الفرق بين اليمين بالله والأيمان الأخرى على الماضي والمستقبل ..... ٢٠٦
- المبحث الرابع: الفرق بين من حلف على شيء يعتقده وتبين بخلافه ومن فعل المحلوف عليه ناسياً أو جاهلاً ..... ٢٠٧
- المبحث الخامس: الفرق بين من حلف واستثنى وأراد باستثنائه التحقيق لا التعليق و من ترددت إرادته ..... ٢٠٨
- المبحث السادس: الفرق بين اليمين بالنذر واليمين بالطلاق والعتاق ..... ٢٠٩
- المبحث السابع: الفرق بين اليمين المتضمنة معنى الطلب والخبر أو محض الخبر واليمين المتضمنة محض الطلب في وجوب الكفارة ..... ٢١١
- المبحث الثامن: الفرق بين من حلف ليفعلن شيئاً ففعل بعضه ومن حلف لا يفعلن شيئاً ففعل بعضه ..... ٢١٣
- المبحث التاسع: الفرق بين من حلف على شيء مجازفاً فتبين بخلافه و من لم يفرط ..... ٢١٨
- المبحث العاشر: الفرق بين اليمين بالطلاق بصيغة القسم واليمين بالطلاق بصيغة الجزاء في الاستثناء ..... ٢٢٢
- المبحث الحادي عشر: الفرق بين الاستثناء في اليمين والاستثناء في الإنشاءات الأخرى كالطلاق والظهار ..... ٢٢٣
- المبحث الثاني عشر: الفرق بين من أكره على الحلف على ما أمره الله به ورسوله مما لا يجوز الحنث فيه ومن أكره على الحلف على غيره مما يجوز الحنث فيه ..... ٢٢٧

|  |  |
|--|--|
| المبحث الثالث عشر: الفرق بين الحلف بالنذر والحلف بالله في إجزاء كفارة اليمين فيه ٢٢٩       |  |
| المبحث الرابع عشر: الفرق بين التعليق الذي يقصد به اليمين والتعليق الذي يقصد به الإيقاع ٢٣٠ |  |
| المبحث الخامس عشر: الفرق بين نذر التبرر ونذر الغضب ٢٣٦                                     |  |
| المبحث السادس عشر: الفرق بين نذر الواجب ونذر المستحب ٢٤١                                   |  |
| المبحث السابع عشر: الفرق بين التعليق في العتاق والتعليق في الطلاق في لزوم الكفارة ٢٤٢      |  |
| المبحث الثامن عشر: الفرق بين الاستثناء والكفارة في الحلف بالطلاق والعتاق ٢٤٣               |  |
| المبحث التاسع عشر: الفرق بين تناول نذر صوم سنة بعينها شهر رمضان وتناوله أيام النهي ٢٤٤     |  |
| المبحث العشرون: الفرق بين من نذر صوم يوم بعينه ثم جهله ومن نذر صلاة بعينها ثم جهلها ٢٤٧    |  |

## الفصل الخامس: الفروق الفقهية في القضاء ٢٥٠

|  |  |
|--|--|
| المبحث الأول: الفرق بين القاضي والوكيل في انزاله قبل علمه ٢٥٢  |  |
| المبحث الثاني: الفرق بين القاضي والمفتي في مباشرة البيع ٢٥٦  |  |
| المبحث الثالث: الفرق في نقض الحاكم حكمه أو حكم غيره بين ما إذا استوفى المحكوم له الحق أو لم يستوف ٢٥٧  |  |
| المبحث الرابع: الفرق في الحكم على الخصم الغائب بين ما طريقه الثبوت وما طريقه الفقه المحض ٢٦٢           |  |
| المبحث الخامس: الفرق بين القاضي والوالي وكل من حكم أياً كان فيما يتعلق بالولاية ٢٧٠                    |  |
| المبحث السادس: الفرق بين حكم الحاكم في الأملاك المرسله وحكمه في العقود والفسوخ في إنفاذه في الباطن ٢٧٢ |  |
| المبحث السابع: الفرق في إلزام الحاكم بأحد القولين بين القضايا الكلية والقضايا المعينة ٢٨٠              |  |
| المبحث الثامن: الفرق بين أن يكون كتاب القاضي إلى القاضي من حاكم معين وأن يكون الكتاب من غير معين ٢٨٤   |  |
| المبحث التاسع: الفرق بين قسم اللحم بلا ميزان وبيعه بلا ميزان ٢٨٦                                       |  |

|   |     |
|---|-----|
| المبحث العاشر: الفرق بين فسق المدعى عليه وعدالته في الرضا بيمينه .....  | ٢٩١ |
| المبحث الحادي عشر: الفرق بين دعوى التهمة ودعوى غير التهمة في عدم إيجاب البينة على المدعي .....  | ٢٩٥ |
| المبحث الثاني عشر: الفرق بين الإمام الأعظم والقاضي - الفاسقين - في الطاعة وتنفيذ الحكم والقسم إذا وافق العدل .....                        | ٢٩٦ |
| المبحث الثالث عشر: الفرق بين المتهم العدل والمتهم الفاجر والمتهم مجهول الحال في حبسه بالتهمة .....  | ٢٩٧ |
| المبحث الرابع عشر: الفرق بين السعي لتوفير شروط الوالي والسعي لتوفير شرط الاستطاعة .....   | ٣٠١ |
| المبحث الخامس عشر: الفرق في حكم الحاكم بما يرى المحكوم له تحريمه إذا كان بطلب المحكوم له أو كان ابتداءً من الإمام أو كان بطلب الغير ..... | ٣٠٣ |
| <b>الفصل السادس: الفروق الفقهية في الشهادات</b> .....   | ٣٠٨ |
| المبحث الثاني: الفرق في قبول شهادة الفاسق بين الضرورة وغيرها .....  | ٣١٣ |
| المبحث الثالث: الفرق في قبول شهادة الكافر بين الضرورة وغيرها .....  | ٣٢٠ |
| المبحث الرابع: الفرق بين الشهادة بالإعسار و الشهادة بتلف المال .....  | ٣٢٧ |
| المبحث الخامس: الفرق بين الشهادة على الإقرار من غير إشهاد والشهادة على الحكم وبين الشهادة على الإثبات .....                               | ٣٣١ |
| المبحث السادس: الفرق بين قبول الشهادة وقبول الرواية .....   | ٣٣٦ |
| المبحث السابع: الفرق بين الشهادة بالاستفاضة والشهرة على العاصي والمبتدع بقصد تفسيره ورد شهادته وولايته والشهادة عليه لأجل الحذر منه ..... | ٣٤٣ |
| المبحث الثامن: الفرق بين شهادة العبد وشهادة الذمي .....   | ٣٤٦ |
| المبحث التاسع: الفرق بين من كتب وصيته وأشهد على ما فيها ومن كتبها وعرف أنه خطه .....  | ٣٥٠ |

|  |     |
|--|-----|
| <b>الفصل السابع: الفروق الفقهية في الإقرار</b>   | ٣٥٧ |
| المبحث الأول: الفرق بين إقرار المريض مرض الموت لو ارتد شهدته له وغيره من الورثة  | ٣٥٨ |
| المبحث الثاني: الفرق بين أن يقول غصبته أو أخذت منه ثوباً في منديل وأن يقول له عندي ثوب في منديل                              | ٣٦٣ |
| المبحث الثالث: الفرق بين الرجوع عن الإقرار الذي لم يتعلق به حق لله أو لآدمي والرجوع عن الإقرار الذي يتعلق به حق لله أو لآدمي | ٣٦٦ |
| المبحث الرابع: الفرق بين الضرب الذي يحصل به الإقرار الصحيح والضرب الذي يتأدى عنه الإكراه                                     | ٣٦٩ |
| المبحث الخامس: الفرق بين العطف المغير وغير المغير في باب الإقرار   | ٣٧٣ |
| <b>الخاتمة</b>   | ٣٧٨ |
| <b>الفهارس</b>   | ٣٨٤ |
| <b>فهرس الآيات</b>   | ٣٨٥ |
| <b>فهرس الأحاديث والآثار</b>   | ٣٩٨ |
| <b>فهرس الأعلام</b>  | ٤٠٦ |
| <b>المصادر والمراجع</b>  | ٤٠٩ |
| <b>فهرس الموضوعات</b>  | ٤٣٨ |